

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٤ شعبان و ١٠ حزيران
القدس | تلفون — ١٨٠ ص . ب — ٤٧ | سنة ٥٠ العدد ٥٧ : الثمن ١٥ ملا

الحكومة الاردنية ولجنة الغوث

لم يعد سراً ان وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين لم تجد لها مكانا اصلح من الاردن لتنفيذ مشروعاتها الاولية ، ونعني بالمشروعات الاولية تلك التي سيستهلك تنفيذها السبعة والعشرين مليون دولار ، وهي نصف المبلغ الذي رصدته هيئة الامم للانفاق على اغاثة اللاجئين بالتموين وملحقاته ، ثم لتنفيذ مشروعات عمرانية لتشغيل اللاجئين وتدبير اعمال دائمة لهم بالتدريج .

ومع ان هيئة الامم لم ترصد هذا المبلغ لانفاقه على مشاريع في ضفتي الاردن فحسب ، فلقد انتهى المسؤولون عن اعمال الاغاثة ، بعد بحوثهم الطويلة في مختلف الاقطار العربية التي يقيم فيها اللاجئون الان ، الى ان الاردن بضفتيه هو المكان الوحيد الذي يصلح لتنفيذ التجربة الاولى للمشاريع العمرانية لاغاثة اللاجئين . وان نجحت التجربة ، والأمل معقود على نجاحها ، فسوف يكون لهذا النجاح اثره على تشجيع هيئة الامم لرصد اموال اخرى للقيام بمشاريع اكبر واكثر دواما .

وليست امكانيات ضفتي الاردن هي وحدها السبب في اختيار هذه المنطقة دون غيرها للبدء بالمشاريع العمرانية لاغاثة اللاجئين ، وانما هناك اسباب اخرى كان لها الاثر الحاسم في تقرير العمل هنا دون غيرها من البلاد العربية الاخرى .

ولك أن تسال عن حقيقة تلك الاسباب التي ذكرناها . وعلينا لا نحب توريط رجال الاغاثة فيما لا يحبون هم ان يتورطوا فيه ، فلقد نبيح لانفسنا ان نؤكد استنادا الى اوثق المصادر ، ان وكالة الاغاثة لم تجد في اي بلد عربي ما وجدته في الاردن من استعداد للتعاون المخلص البعيد عن المصالح الشخصية لتنفيذ مشاريع الاغاثة ، باسم وفي سبيل اللاجئين ، واللاجئين وحدهم .

فالحكومة الاردنية ابدت من ضروب العناية والتعاون والتضحيات في سبيل انجاح اعمال الاغاثة ، ما لم تبده اية حكومة عربية اخرى .

وفي الاردن ، وفي الاردن وحده ، لاقت دعوة وكالة الاغاثة الترحيب المجرد من كل شائبة من شوائب المصالح التي لا تمت الى اللاجئين وخيرهم ومستقبلهم بسبب ، او تكون منها بسبيل . ففي الاردن ، وفي الاردن وحده ، قدمت الحكومة الرشيدة مشاريع تعود فوائدها على اللاجئين وعلى افراد الامة في مجموعها دونما فائدة تعود على اشخاص ، او على هيئات معينة

قارن هذا بما قيل لنا من ان بعض الاقطار الشقيقة التي يأوي اليها عدد كبير من اللاجئين ، قدمت حكوماتها الى وكالة الاغاثة مشاريع لتشغيل اللاجئين تنحصر او تكاد تنحصر كلها ، في اراضي هي ملك رجال الحكم هناك ، او ملك لانصارهم ، ومتى تمت المشاريع في تلك الاراضي ، عادت فوائدها على اصحابها ولم يعد على اللاجئين منها الا الاجور اليومية التي يتقاضونها لتعمير اراضي طبقات معينة من الاقطاعيين .

ومن الانصاف ان نذكر هنا ان هذا الاثر الطيب الذي يحمله رجال الاغاثة للاردن وحكومته بسبب المشاريع المجردة عن كل شائبة ، والموقوفة على مصلحة اللاجئين وجمهرة الشعب عامة ، انما هو بفضل حكمة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ، الذي لا ينفك يشرف بنفسه على كل كبيرة وصغيرة من شئون البلاد لا سيما ما يتعلق منها بانقاذ فلسطين واغاثة شعبها الذي شردته سياسة زعمائه الخرقاء وألاعيب الجامعة العربية .

عطوفة الفريق غلوب باشا رئيس هيئة اركان الجيش العربي
يتحدث عن الجيش وقضية فلسطين والهدنة واخلاء اللد والرملة

قابل مندوب جريدة « بيروت » عطوفة الفريق غلوب باشا فتحدث اليه بصراحة عن هذه المواضيع الهامة التي تنقلها لقراء « الصريح » قال الزميل الكبير الاستاذ محي الدين النصولي :

دخلنا على غلوب باشا في ديوانه بمقر القيادة العامة للجيش العربي في عمان ، فاستقبلنا القائد العام للجيش العربي بحفاوة زائدة ، ونلتف حوله ، ونفحص عن كثب هذا الرجل الذي شغل الدنيا العربية منذ عشرات السنين ، وصنع جيشا عربيا يعد بحق من اقوى الجيوش واشدها مراساً ، فاذا بنا امام رجل ربع القامة ذاب منه اللحم والشحم ، واشتعل منه الرأس والحاجبان شيبا ، وله عينان زرقاوان صافيتان تنمان عن ذكاء هادئ ، عميق النور ويلبس اللباس العسكري ويبدو فيه متواضعا انيسا على الرغم من الاوسمة الكثيرة التي تزين صدره ويحمل سبحة يداعبها بين يديه وهو يتحدث الينا حديثا استمر اكثر من ساعة ونصف ، وحديثنا كان يساقطنا اياه بلغة عربية هي خليط من اللهجات البدوية والاردنية وبنغمات موسيقية عريضة كانت تخرج من صدره فيخيل اليك انها تخرج من بئر عميقة لاقرار لها .

قلت له بعد ان استقر بنا المقام : « حضرنا مهرجان الجيش العربي ، وسررنا بما شاهدناه ، فاسمح لنا ان نبدي اعجابنا بقطعاته كافة ، وان نهنئك بهذا النظام الذي كان يسوده ، والروح العسكرية الرفيعة التي كانت تتجلى على وجوه جنوده ، الروح العربية المتوثبة

فاطرق القائد خجلا وقال : « انا احب اخواني الجنود ، واحب البلدان العربية ، فقد عشت فيها ثلاثين عاما ، اي اكثر مما عشت في وطني ، فلا عجب اذا أحببت العرب ، واحببت البدو ، هؤلاء البدو الذين انتزعناهم من خيمهم ومن فقرهم ، وقمنا على تدريبهم ، فاذا الروح العربية السامية التي هجعت قرونا وقرونا في نفوسهم تستيقظ من جديد ، واذا هم ابسل من حمل السلاح ، واذكى من داعب البندقية والمدفع والمصفحات والآلات اللاقطة والمرسلة .

« ان هؤلاء البدو المنتشرين في الصحاري العربية يؤلفون قوة حربية يجب ان يحسب لها الف حساب اذا ما دربت واحسنت قيادتها ، فالجيش العربي الذي يتألف معظمه من هؤلاء البدو هو الذي وطد الامن ، وقطع دابر الشقاوة ، وجعل المسافر يقطع المسافات دون ان يخشى احدا .

اخلاء اللد والرملة

وحين سألنا غلوب باشا عن اسباب

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ »

حول اجتماع مجلس الجامعة

يجتمع مجلس الجامعة هذه المرة في جو مشحون بالتوتر والخلاف ، والعالم يتطلع بلهفة الى ما سينتهي اليه من تقرير مستقبل الجامعة العربية نفسها .

فالجامعة العربية ستجتاز عند اجتماعها اقسى امتحان تعرضت له منذ قيامها فيما يتصل بكيانها الداخلي ، فهل تجتاز هذا الامتحان العسير ام تحصل القطيعة التي يتمناها الخصوم ؟

إن الامتحان الذي ستتعرض له الجامعة هو امتحان بل محك لنضج الساسة العرب ووطنيتهم واخلاصهم فليس كثيرا ان نتوقع من الساسة العرب ، وهم يدركون اكثر من غيرهم الاخطار التي تواجه دول الشرق العربي — ليس كثيرا ان نتوقع منهم الوصول الى حل يمليه العقل لا العاطفة ويكون من شأنه الحفاظ على وحدة الدول العربية .

والازمة التي تواجهها الدول العربية ازمة عاطفية شكلية اكثر منها واقعية . والا فالقضية اسهل من ان تعرض كيان الجامعة للخطر . هناك توحيد ضفتي الاردن الذي اثار الازمة الحالية ، فما هو وجه الاعتراض عليه ؟

ان كل عاقل مخلص مجرد من الاهواء يدرك ان منطقة شرقي فلسطين التي ظلت في حوزة العرب لا يمكن ان تشكل دولة مستقلة تملك مقومات الحياة والبقاء ولو لم تكن هذه المنطقة مجاورة لدولة عربية شقيقة هي الاردن لاتت عليها اسرائيل وشردت اهلها واحلت مكانهم آلاف المهاجرين الذين تستوردهم كل يوم ولو لم يكن امام سكان هذه المنطقة امكانية الوحدة مع الاردن لاضطروا بحكم ضائقتهم الاقتصادية الى الانضمام لخصومهم الالداء .

فهل ترضى مصر عن هذا المصير الاليم ؟ وقد تحتج مصر بان التوحيد جاء مبكرا او قبل تسوية المشكلة الفلسطينية

ولكن هل يستطيع زعماء ثلاثة

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ »

افلاس الهيئة العربية

من اخبار دمشق ان مكتب الهيئة العربية العليا فيها قد اعلن افلاسه التام وعجزه عن دفع رسوم التلفون فنزعته دائرة البريد بكل همة ونشاط ، وان الموظفين هددوا بالاضراب لانهم لم يقبضوا رواتبهم فصدر الامر بالاستغناء عن خدماتهم .

ويقول مخبرنا ان الحال من بعضه في مكاتب الهيئة العليا بالقاهرة وان موجة من الاستياء والتذمر والطفر تجتاح دوائر الهيئة وحكومة عموم فلسطين . . .

واول الغيث قطر ثم ينهمل .

القرآن الكريم في مدارسنا

هل خطر على بال احد من اعضاء لجنة توحيد البرامج المدرسية في الضفتين الشرقية والغربية ان يسأل زملاءه :

١ — لماذا كلما علت درجة الصف في مدارسنا الابتدائية والثانوية هبط عدد حصص درس القرآن الكريم ، ولماذا تتضاءل حصصه تدريجيا فتصبح حصة واحدة في الاسبوع ثم تختفي هذه الحصة وتزول مناهج الدراسة وبرامج الدروس ؟!

٢ — لماذا عندما يقرأ الطالب قصة في القراءة الرشيدية مثلا او في كليلة ودمنة او في غيرها يفسر المعلم للطالب معنى كل كلمة غامضة ثم يطلب منه ان يغلق كتابه ويحكي عن ظهر قلبه ما فهمه من القصة ولا يطلب منه ذلك معلم الدين في درس القرآن الكريم ؟!

٣ — لماذا يقرأ القرآن الكريم قراءة سطحية ، ببغائية ، واحيانا تفسر بعض كلماته تفسيرا لغويا فقط ويقتصر تعليمه على ذلك ؟

٤ — لماذا وما هو السر في ابعاد درس القرآن الكريم عن الطلاب عند ما يصلون الى السن او الدرجة العلمية التي تساعدهم على فهم وادراك معاني وحكم وبلاغة القرآن الكريم .

٥ — لماذا تدرس في الصفوف العالية احكام المجلة وكليلة ودمنة والفخري واللغة العربية وآدابها والمجمل في تاريخ الادب العربي وغيرها ولا يدرس الى جانب هذه الدروس القرآن الكريم والتفسير والحديث بقوة وبصورة مفصلة ، ألنقص يا ترى في بلاغة هذه الدروس ام لخلوها (استغفر الله) من المغزى او الحكمة او البلاغة التي يجدها المعلم في الكتب الادبية المذكورة ؟!

٦ — لماذا لا تكون دروس القرآن الكريم والتفسير والحديث دروسا اساسية فلا يجتاز الطالب امتحاناته العالية ، ولا ينال شهادته الا اذا نجح فيها ؟! لماذا لا يكون ذلك ؟ ألان هذا غير مطلوب منه في الجامعات التي سيلتحق بها ؟! واذا كان الامر

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

الى اللاجيء

الى متى يا أخي تصغي لجامعة ؟!

يا لاجئا في كهوف انت تحفرها
يا لابسا من هبات الغرب باليها
يا ساكنا في فضاء الله يقتله
يا لاجئا في بلاد النيل قد عصفت
يا لاجئا في سجون كنت تمقتها
يا لاجئا ذاق انواع العذاب بها
منوا عليك بارزاق مقننة
ناشدتك الله فالأوطان عامرة

وساكنا في خصاص انت تبنيها
وبالفتات اتى يحبوك ترفيها
برد وجوع وأمراض يعانيها
بك الكوارث والتاريخ يرويها
واليوم اصبحت تغشاها فترضيها
والظلم يبرز في شتى نواحيها
ما بين مرسلها ضاعت وواليها
تحنو اليك فيمم شطر واديها

* * *

الى متى يا اخي تصغي لجامعة
أما كفانا عذابا من تعنتها
وهل ذكرت بلودانا وصاحبه
أما اتعظت من الايام قد سلفت
تعال ، نحن هنا نحيا بمملكة
تعال فالأهل اهلونا واخوتنا
تعال ها هي اوطاني موحدة
الى متى يا اخي تبقى بلا وطن

الهدم والظلم معنى من معانيها
وهل نسيت رعاك الله ماضيها
انشاص والدس يجري في مبانيها
اما ترى ما تلاقي من مآسيها
شبل الحسين مليك العرب حاميها
والدار دارك لاشيء يضاهيها
لا حد يفصل قاصيها ودانيها
والخصم يهزأ بالدنيا وما فيها

القدس : « ابو هاني »

تعيينات هيئة الغوث

انقشعت ظلمات الصليب الاحمر الدولي فتوجه اللاجئون بالشكر لله الذي اراحهم من الاختلاسات والقسوة والامتهان ، وارتقبوا عهدا جديدا يأتي مع هيئة الغوث الدولية

وفعلا رأيناها تطرد بعض الموظفين الذين اثاروا باعمالهم وتصرفاتهم الشكوك والشكاوى وتستبدلهم بموظفين من هنا وهناك فوقعت في الاخطاء التي وقع فيها سيء الذكر الصليب الاحمر

ان الموظفين الذين جاءت بهم هيئة الغوث لا يمتون الى اللاجئين بصلة ، وهم من فئة واحدة لا تربطهم بمصالح اللاجئين اية رابطة سوى انهم يتقاضون رواتبهم الضخمة من مخصصاتهم واموالهم

ولنذكر مثلا واحدا على تخبط هذه الهيئة ، فقد « غلطت » وعينت موظفا كبيرا هو السيد ابو القاسم حاتمي في القدس [illegible] في عمله ودأب على خدمة [illegible] بنزاهة واستقامة واخلاص [illegible] ندمت على ذلك اذ سعت الى نقله الى بيروت ليظل نفر من الموظفين السويسريين والانجليز والاميركان ومن لف لفهم يذرون الاموال على المحاسيب والاحباب ويعينون الاصدقاء في المناصب لينتفعوا ولا ينفعوا احدا .

اننا باسم اللاجئين والراي العام نحتج على هذه التصرفات ونطالب بابقاء الرجل المستقيم ابو القاسم الذي لا تربطه باحد صلة سوى صلات الخدمة الخالصة لوجه الله .

وفي مرجونا ان تحتاط اللجنة التي اختارتها الحكومة لتنسيق التعيينات الجديدة فتنصف الشباب العاملين وتستفيد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

شخصيات لامعة

محمد بشناق

لو توفرت لشبابنا العربي نفس الظروف التي توفرها الحكومات الاجنبية لشبابها لرأينا عددا وافرا من شبابنا يلمعون في سماء الحياة انجما زهرا .. ورغم كل ذلك فان عددا من الشباب العربي تغلبوا على صعوبات الحياة وظهروا في ميدان المجتمع يعملون لصالح امتهم وبلادهم

والاستاذ محمد بشناق بعد ان تخرج من الجامعة الاميركية شق طريقه في خدمة امته عن طريق الوظيفة زمنا طويلا — وقد اشبع رغبته من وراء المذياع فاثبت انه اديب واسع الاطلاع في الادب العربي والاجنبي ، ومحدث لبق يمزج الفكاهة بالجد في احاديث استرعت انتباه السامعين .

ويعمل الان في وزارة الخارجية او في السلك الدبلوماسي الذي يحتاج الى علم ورقة وقيافة وطول صبر كلها متوفرة في صديقنا الذي نتوقع له مستقبلا باهرا .

زاوية الخانقاة الصلاحية

كان للكلمة التي نشرتها « الصريح » عن زاوية « الخانقاه » الصلاحية بالقدس صداها فتفضل سماحة قاضي القضاة الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي واهتم بهذا الامر الحيوي واصدر امره الكريم بالعناية بالزاوية واصلاحها وتيسير العبادة فيها نظر المكانتها الدينية والتاريخية فنشكر لسماحته هذا الاهتمام بشئون المسلمين .



الجوع والحرمان في الناصرة

يخيم في سماء الناصرة ، بلد المسيح عليه السلام ، اليوم في العهد اليهودي الغاشم سحابة من الكآبة والجوع والحرمان والبطالة ، وقد جرت مناقشة في الكنيست مؤخرا بشأن اطلاق النار على العمال الناصريين الذين تظاهروا ضد حاكم الناصرة العسكري مطالبين بالعمل والخبز ، من قبل الشرطة اليهودية ، وتألفت لجنة برلمانية للتحقيق في هذا الحادث . ويناصر عرب الناصرة في الكنيست الادون — تميه ، عضو الوكالة اليهودية المعروف بميوله الشيوعية في العهد البريطاني الغابر والرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي في البرلمان .

تأجيل انعقاد الجامعة

يقال ان مجلس الجامعة العربية سيؤجل عقد جلسته القادمة الى ما بعد عيد الفطر نظرا لاختلاف وجهات النظر ولانجاح مساعي العاملين على تصفية الجو السياسي .

خادم المصالح اليهودية

اصبح الادون سيف الدين الزعبي ، عضو حزب الماباي اليهودي والنائب في مجلس المنتخبين اليهود ، ممن يشار اليهم بالبنان في المنطقة اليهودية لحرصه على موافقة اليهود على كل ما يرونه ضارا بمصلحة العرب .

اليهود وابن سينا

قررت سلطات تل ابيب الاشتراك في العيد الالفي للرئيس ابن سينا الذي ستحتفل به حكومة ايران في اوائل العام المقبل احتفالا رسميا .

الوفد يتزوج لبنانيه

تقول الصحف المصرية ان المساعي تبذل لخطبة كريمة السيد رياض الصلح الى احد شبان عائلة فؤاد سراج الدين باشا .

سموم التفاهم !

يتزلف كامل الطيبي الى السلطات اليهودية في المثلث ، وتنعته الصحافة العبرية بأنه كاتب اديب .

ويبث اليهود الآن دعوة التقرب بينهم وبين العرب على غرار السموم التي كانوا ينفثونها في العهد البريطاني مما ادى الى الكارثة التي حلت بنا الآن .

وتنفيذا لهذا التضليل قام خمسة عشر معلما عربيا من قرى المثلث بزيارة لناتانيا ومدرستها اليهودية وقد اغتنم احدهم هذه الفرصة فالقى في المدرسة محاضرة عن عادات العرب واعيادهم .

برنامج يوم الشباب على ملعب الشيخ جراح بالقدس
تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله المعظم

يقام على ملعب الشيخ جراح بالقدس مهرجان عظيم يشترك فيه طلاب المدارس من الضفة الغربية بعد ظهر يوم الاثنين ١٢ حزيران ، وقد وزعت الف بطاقة على الجمهور ، واعد الملعب اعدادا تاما اشرف عليه سعادة مفتش المعارف جميل بك عبد الهادي .

ويتفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين .



البرنامج

١ — السلام الملكي — تحية جلالة الملك المعظم (٢) عرض عسكري لطلاب مدارس الالوية الثلاثة (٣) سباق المئة متر للكبار (٤) القفز بالزانة للكبار (٥) سباق الدواليب للمتوسطين (٦) سباق الذئب المصاب للصغار (٧) سباق الميل للكبار (٨) عرض رياضي لطلاب مدارس الالوية الثلاثة (٩) رمي الجريد للكبار (١٠) سباق مواصلات الميل (للطبقات الثلاث) (١١) سباق عثرات للمتوسطين (١٢) عرض الاهرام (١٣) سباق الصفائح للصغار (١٤) السلام الملكي ختام .

ألوان الألوية المتبارية

الاحمر — لواء نابلس
الاخضر — لواء القدس
الازرق — لواء الخليل

الجوائز

١ — كأس حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المعظم لسباق الميل ٢ — كأس معالي وزير الداخلية لسباق مواصلات الميل ٣ — درع المجلس الاسلامي الاعلى للواء الفائز بمجموع العلامات ٤ — كأس بلدية القدس للقفز بالزانة ٥ — كأس الاتحاد الرياضي للضفة الغربية لسباق المئة متر للكبار

العلامات

تعطى العلامات للفائزين في المسابقات المؤشر عليها بهذه العلامة (x) كما يلي : — خمس علامات للفائز الاول ثلاث علامات للفائز الثاني علامة وواحدة للفائز الثالث .

ادارة الميدان

١ — الحكم : السيد الدكتور محمود طاهر الدجاني ٢ — القضاة : السادة الدكتور سليمان سليم ، كاشف مراد مهيب الخياط ، الدكتور خليل جبران ، عبد الرحيم جرار ، ابراهيم سليم نسيبه ٣ — مدير الميدان : السيد عبد الرحمن الحباب ٤ — معطي الاشارة : السيد فوزي معتوق ٥ — مسجلا الوقت : — السيدان احمد زهير النفيفي ، وصلاح الحاج مير ٦ — المسجلان : السيدان يعقوب القطب ، وفخري جوهرية ٧ — طبيب الميدان : الدكتور محمد الماضي ٨ — معلن النتائج الاستاذ عبد الرؤوف حمزه .

غضبة عراقية

بدت بوادر الغضب بابهى معانيها على ملامح الدكتور محمد فاضل الجمالي ، رئيس الوفد العراقي في مؤتمر اليونسكو المجتمع الآن في فلورنسا ، عندما تبجح الوفد اليهودي برغبة اسرائيل في السلام ، فقاطع الدكتور الجمالي المتكلم بقوله : هل يبقى السلام في عالم فكم تشتيت عرب فلسطين تحت كل كوكب ؟ وكاد الامر يتطور الى ما لا تحمد عقباه لولم يبادر رئيسا الوفدين المصري والايطالي في المؤتمر الى تلطيف الجو .



من ذكريات الرحلة الصحفية الى بريطانيا

اخذت هذه الصورة للوفد الصحفي الاردني في قاعة الرئاسة ببلدية مانشستر ويرى من اليمين الى اليسار السادة : صبحي القطب صاحب (النسر) ، داود العيسى صاحب (فلسطين) ، عزمي النشاشيبي رئيس الوفد يصافح رئيس البلدية ، انيس نصر صاحب (الاردن) ، ناصر الدين النشاشيبي مندوب (الدفاع) وهاشم السبع صاحب (الصريح)

وفد من حمير قبرص لمشاهدة سراويل حمير القدس

بنات اليويو يطلبن التمييز بين سراويل الذكور والاناث من الحمير !!

اصبح لبلدية القدس شهرة عالمية بمناسبة قرارها العجيب الذي انفردت به بين بلديات العالم كله ، فهو قرار يسيل رقة وانسانية وعذوبة ، لانه يوفر الكساء المحمي في هذه الازمة الخانقة ، ويذكرنا بقرار المشروع الانشائي الذي غمر « البقر » بالمعطف ، يوم اشترى لها النظارات والكورسيهات وطلاء اظافرها بالمانيكير الاحمر .

وقد وصل في هذا الاسبوع وفد من حمير قبرص الاصلية لتشكر بلدية القدس على هذه المعاملة الفريدة وظلت تعزف لحنا « قبرصيا » اعد لهذا الغرض طيلة المقابلة بينما كانت حمير المدينة تملأ الجو باصواتها المنكرة علامة الشكر والامتنان ، وقد اقام حمير بلدية القدس للضيوف مأدبة غداء فخمة دعت اليها حمير المدينة فاكل الجميع الشعير النقي والتبن الممتاز والقى الضيوف الخطب المطولة باللغة « الحميرية » طبعا ، فظهر على وجوه حمير البلدية السرور والغبطة ورفع كل حمار ذنبه واذنيه علامة الشكر والرضا !

ثم قام الضيوف بزيارة اصطبلات وخانات المدينة ، ثم غادرونا ثانية الى قبرص بعد زيارة استغرقت يوما كاملا .

وقد اجتمع بنات اليويو في جلسة مستعجلة قررن فيها الطلب من بلدية القدس عند صرف السراويل لحميرها او غيرها ان تكون سراويل الاناث من الحمير ملونة او من النايلون على الاقل حتى لا يضيع سحر الانوثة الفتان !

برقيات حول قرار الباس حمير الامة

رئيس بلدية القدس

قراركم الاخير الخاص بالباس حمير الامة خطوة مباركة في سبيل القضاء على الجهل والفقر والمرض ... سيروا وعيون حمير الامة ترعاكم

« حزب البعث الاشتراكي »

رئيس بلدية القدس

سرنا قرار بلديتكم الموقرة ، نهنئكم بهذه الخطوة ونرجو ان « تلبسونا » وتنصفونا اسوة بمن نالهم انصافكم . بارك الله فيكم

« اللاجئون العائدون من مصر »

حمير القدس القديمة

علمنا قبل يومين بنجاح حركتكم بفضل تضامنكم ووحدة كلمتكم . وقد قمنا بمظاهرة صاخبة رافعين احتجاجنا الى البلدية هنا – القدس الجديدة – تبلونا بالتفصيلات والتصميمات لكي تنال مطالبنا كاملة ، نحييكم

« حمير القدس الجديدة »

حمير القدس القديمة

نظمت نقابتنا امس مظاهرة « ارغونية » وسرنا في الشوارع عملاء ... رفسا ونهيقا وزعيقا ... وعند وصولنا الى دار البلدية خطبنا الرئيس روكاخ معلمنا ، ثم عقدمنا هدنة مدتها اسبوع واحد ... سنبرق لكم بالنتائج

« حمير تل ابيب »

رئيس بلدية القديمة

« سامحكم » الله على هذا القرار المفاجىء ... ما كنا ندري انكم انتهيتم من « تلبيس » عراة اللاجئين ، حتى تهتموا « بتلبيس » الحمير ... وافونا بنص قراركم لنطبيقه على نقابة حمير امتنا وفي الختام ... شلوم

« رئيس بلدية تل ابيب »

بطاقات شخصية

الجامعة العربيه

شريك « مضارب » للدول العربية

سوريا

رحالة اشتاء الطواف

العراق

اخاك اخاك من لا اخا له
كساع الى « الجامعة » بغير سلاح

مصر

عبدت العجل والخنفساء والجامعة

المملكة السعودية

المال والانجال والقصور

اليمن

عند الشدائد تعرف الرجال

المملكة الاردنية

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل

حكومة هموم فلسطين

طائر مذبوح في غزة

الهيئة العربيه

لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير

البعثيون

لحوم فاسدة يجب مصادرتها

حزب الاحرار

ايها النوام ويحكم هبوا

الصحف الاسبوعية

اينما تكونوا يدرككم الموت

لجنة الغوث الدولية

آخر نغم في موال هيئة الامم

اللاجئون يغنون

لجامعة الدول العربية !!

يا روحي شوفي ذلي وهواني
حرام عليك ، هجرك ضناني
قادر تداوي الفؤاد
وليه تسيبه يقاسي
وانت السبب يا نور عيني
يكفي اسيه وجني علي
هجرك ضناني !

القرار المنتظر

من المنتظر ان يكون نص القرار الذي ستوقعه جامعة الدول العربية عند اجتماعها القادم ... انا انتهيت !

اخبارهم السارة !

من اخبار بيروت ان اللاجئين فيها امسكوا بتلابيب موظفي الهيئة العربية واشبعوهم ضربا وركلا وبطحا على الارض لانهم خدعوهم واستغلوا نكبتهم في جمع الاموال التي ينفقونها الان على المحرمات ، وقد اختفى حضرات « المضروبين » من المقاهي والفنادق وصاروا لا يظهرون الا في الظلام الدامس .

حفلات ... وجياع !

لاحظت مجلة الصياد ان الحفلات في لبنان كثرت بصورة لم يكن لها مثيل في اي بلد من بلدان الثروة والرخاء حتى ان السيد رياض الصلح مضطر لترأس بضع حفلات في اليوم !

لو ان بعض هذه الحفلات رصدها الاخوان هناك لاخوانهم واخوانتا هناك لوجدنا لهم عذرا في اقامة البعض الاخر

العميان في مصر يؤلفون فرقة انتحار

لماذا لا تلقى حكومة هموم غزة نفسها في النيل؟

كان وفد من الق... رض ظلامته على رفعة النحاس باشا رئيس الوزارة ، وعند انصرافهم اثارهم الحراس ودفعوا بهم الى الارض دون شفقة او رحمة – كما تقول المصور – فتالفت من بينهم فرقة سمت نفسها فرقة الانتحار لتقديم ارواحها ضحية في سبيل تحقيق مطالبهم الانسانية

وقد حددوا يوم ١٠ من الشهر الحالي ليذهب اعضاء فرقة الانتحار هذه الى نهر النيل فيلقوا باجسامهم فيه فيبتلعها النهر العظيم . ونحن نقترح على رئيس حكومة هموم غزه واعضاء الوزارة الهزيلة ، واعضاء الهيئة العربية العليا ان يسلكوا نفس الطريق – فهم عميان البصيرة – فيلقون بانفسهم في نهر النيل المبارك لاثارة الرأي العام العربي ولفت الانظار الى قضية فلسطين ... اما اذا تمسكوا بالحياة الدنيا فنأمل اهالي فلسطين الا ان ينتحروا حتى لا يظل هذا النفر الفاشل يتكلم باسمنا ويتقاضى عن كلامه ثمنا من قناطير من الفضة والذهب .

شباب وبنات اليويو

* سالنا احد شباب اليويو كيف يمكنه الخلاص من هذا الاسم المتهافت ؟ فأحلناه على قائد التدريب العسكري لان عنده الدواء الشافي الذي يجعل منه رجلا !

* اجتمع بنات وشباب اليويو لاختيار علم قومي لهم فاختاروا فردة من كلسات النايلون لكون العلم المنشود !

* هنأ شباب اليويو السيد انور الخطيب على خطوته في سرولة حمير المدينة وعدوه عملا وطنيا يستحق من اجله جائزة الاداب .

* يقوم وفد من بنات وشباب اليويو بزيارة البحر الميت لتقديم واجبات العزاء لاهل الفقيد العزيز .

* بعد اختلاط شباب وبنات اليويو في احدى الحفلات الراقصة اصيبت احداهن باختلاط في عقلها .

حقيقة الشيوعية !

ارسل احد الشيوعيين في اسرائيل لزميل له في الاردن كتابا جاء فيه :

الشيوعية عندنا خدعة صهيونية لخدمة اسرائيل الراسمالية ، فالمنجل يحصد مزارع العرب ، والشاكوش لتكسير حجارة طرق المستعمرات ، والعلم الاحمر شعار الهستدروت التي تضطهدنا وتعاملنا اسوا معاملة الخ ...

والمنتظر ان يسكت الشيوعي العربي الخائن عن الجواب خدمة لاسياده .

حكومة الفئران !

حيكت القافيه احد الظرفاء في الخليل فقال له في قافية (ايش معنى) – الفيران في بيتكم ! ... فاجابه :

مؤلفة حكومة هموم فلسطين !

اخبار الزميلات

– احدث صدور مجلات جديدة ازمة في سوق الورق ، بينما رتع البقالون في بحبوحة من ورق اللف .

– صدرت المجلة الهزيلة التي لم تصب « الهدف » يوم الاثنين في وقت واحد مع مجلة « العهد الجديد » فقابلها القراء باغنية كل الاعداء اثنين ... اثنين !

– انقطعت علاقة السيد زهدي السقا من جريدة « النهضة » واصبح شريكا للاستاذ اكرم الخالدي في مجلة « الاخبار » .

– اصبح الصحفي المعروف الاستاذ اياس الكرمي سكرتيرا لتحرير جريدة « النهضة » الغراء ، وقد ظهرت اثار جهوده في اعدادها الاخيرة .

– اتفقت جريدة « النهضة » الغراء مع نخبة من المراسلين في معظم مدن المملكة والدوائر السياسية لموافاتها باخر الانباء ولهذا صارت « النهضة » مصدرا هاما من مصادر الاخبار الهامة .

– لايزال السيد كمال ناصر في سجن عمان ينتظر اوامر الافراج عنه .

– شوهد السيد برهان الدجاني محرر المجلة التي خالفت الاهداف الوطنية يضحك فلما سألوه عن الاسباب اجاب :

جاءنا من مراسلنا في لندن ان ثلاثة من الطلاب هناك اطلعوا على المجلة ولم يصابوا بصداع رغم انهم قرأوها من الجلدة الى الجلدة !

قوانين فلسطين

يظن بعض الناس ان القوانين الادارية الفلسطينية وغيرها قد الغيت بعد توحيد الضفتين ، والحقيقة انها لا تزال سارية المفعول ومعمولا بها الى ان تنتهي لجنة توحيد القوانين من عملها قريبا

السلك المقطوع

مثلت الفرقة المصرية رواية باسم السلك المقطوع ، وقد وقعت نسخة منها تحت يد احد جنود الجيش المصري فاخذ يصرخ ويستغيث ويقول :

يا دهوتي ... يا خرابي ؛ سلك خطوط الهدنة انقطع ولازم الضابط المسئول يوديني في داهية . . . ثم اخذ ورقة وقلما وطلب من مختار القرية ان يكتب له تقريرا بالحادث وقيده ضد مجهول لا يزال البحث يجري لالقاء القبض عليه ومحاكمته واعدامه ايضا

يبحثون عن رابع

عقد ثلاثة من البعثيين اجتماعا في رام الله لتأليف حزب لهم ، ومتى وجدوا رابعهم خرجوا على الامة والوطن والفوا هذا الحزب الاشتراكي !

شهادة الاعداء !

حدثنا احد نواب القدس « المعارضين » عن الموقف العظيم الذي وقفه معالي محمد باشا الشريقي في جلسات اللجنة السياسية بمصر فقال :

حقا ان معالي الوزير بطل ، وبيانه جامع فيه وطنية وحجة واقناع ... فشكرنا له باسم معالي الوزير هذا الاطراء ، والفضل ما شهدت به الاعداء !

زيارة الاثار

زار وفد الصحافة العراقية مواقع الجيش العراقي التي انسحب منها حسب خطة مرسومة وترك الجيش العربي الباسل في مأزق حرج ، فاخذوا يتفوهون بعبارات لم نفهم منها شيئا ، وقد طلبنا منهم تفسيرا باللغة الفصحى فصاحوا بنا . . . ماكو تفسير .

سودان مصر

اعلنت وكالة السودان انها بحاجة الى موظفين . واشترطت تقديم الطلبات باللغة الانجليزية فقط . . . وهكذا ظهرت حقيقة العلاقات بين مصر والسودان .

وبهذه المناسبة نذكر ان معظم السودانيين يريدون الانفصال عن مصر والاستقلال التام الناجز عن كنانة الله في ارضه !

وصف الحال على لسان الشعب الباكي !!

الهيئة العربية العليا

يا رب هبي لنا من امرنا فرجا
واجعل (مصالحنا العليا) لنا درجا

حكومة هموم غزة

انا عشقنا (كراسي الحكم) ناعمة
فهب لنا بعضها حتى ولو عرجا

موسى ناصر

اي الوزارات نرضاها ونقبلها
ما دام فيها المعالي تملأ الخرجا

خلوصي الخيري

طال انتظار الالى يرجون منصبهم
فأذن بحقك كدنا نعدم الحججا

شباب اليويو

فالحب ارهقنا والبعد اقلقنا
وكم غنجنا فل الشعب من غنجا

اللاجئون ولجنة الغوث

وكم قطعنا لك الروحات والدلجا
وكم ركبنا لك الاجواء واللججا

من عزام الى الفلسطيني

كم ذا فردنا لك الاثواب والبقجا
وكم نذرنا لك الارواح والمهجا

عبقرية فريدة

راجع فريق من السكان احد رؤساء البلديات وشكوا اليه قلة المياه فاقترح عليهم شراء كاسات صغيرة لشرب الماء كعلاج لازمة المياه فجف ريقهم واغمي عليهم لولا ان رشوا عليهم الماء . . فمن هو هذا الرئيس العبقري ؟ احزروا ولكم جائزة ثمينة !

حظها في المجانين !

الانسة دوللي « صويلح » فتاة طيبة ولكنها سيئة الحظ في اختيار الاصدقاء والعرسان ، لقد صادقت مدة طويلة مجنون الشرق الادنى الاستاذ يوسف حنا فازعجها جنونه الممتاز وبعدئذ خطبت على احد الفنانين بعمان فاصيب بوعكة في اعصابه نقلوه على اثرها الى المستشفى شفاه الله ... وقد شاهدناها مؤخرا فاذا هي في حزن شديد كان الله في عونها .

الروائح الكريهة والكولونيا

عزم اصحاب مجلة « الهدف » ان يرشوا برميلا من الكولونيا في صباح كل يوم ليخففوا من الروائح الكريهة المنبعثة من القصص والاتهامات التي يرويها تجار الخضار وغيرهم .. ولكن بدون جدوى لان جهودهم ستذهب مع الريح فنرجو من الادارة ان تحقق وتدقق لان الشعب لن يسكت طويلا واللي يعرف يعرف ، واللي ما يعرف يقول مجلة هدف وشرذمة منكودة اسمها حزب البعث .

الامراء واللهجة الاميركية

احتفلت مدرسة الامراء السعوديين الابتدائية في جدة بانتهاء السنة المدرسية وقد اقيمت لهذه المناسبة حفلة عامة حضرها الامير سعود وغيره من اشقائه الامراء حيث القى انجال الامراء الذين يتلقون العلم فيها خطابات باللغة الانكليزية اثناء الاحتفال .

« الصريح » – لعلهم القوها باللهجة الاميركية !

لوجه من ؟

تزعم الآنسة زليخة الشهابي انها تقوم بمشاريعها المختلفة لوجه الله والفقراء والحقيقة انها تقوم بها لخدمة وجهها هي مع وجوه اخرى كثيرة سنفصلها في اعدادنا القادمة .

اما حلتها الرخيصة علينا فهي تعرف قبل غيرها ان الجو الذي يعيش فيه « الصريح » لا تقدر حضرتها ولا عضواتها ان تعيش فيه دقيقة واحدة لانه بعيد عن الاتهامات وغيرها . . .

ومن طرق الباب سمع الجواب .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى حكومة هموم فلسطين – القاهرة

هموم الاهالي يسلمون عليكم ويطلبون منكم باسم الهموم الغاء « الهموم » لانها شؤم اصاب العموم والخصوص وفهمكم كفاية .

« هموم الاهالي »

السيد خالد العظم – باريس

اذا كان اسمكم « خالد » فليس معنى هذا انكم مخلدون في الحكم ، فقد ذهبتم مع الريح حتى تستريحوا ونستريح

سوف لا يستقبلكم الافرنسيون بحفاوة لانكم خارج البلاد وخارج الحكم ... غيركم داخلها وعلى ظهر كرسي الوزارة ... هذه عاقبة الذين يلعبون لعبة الثلاث ورقات !

« الشباب العربي »

الجامعة العربية – الاسكندرية

ستجتمع اجسامكم ولكن قلوبكم وارواحكم متفرقة ، حبذا لو ترسلوا الينا ارواحكم لتعيش بيننا وتشاركنا الالم والحرمان ، ولكننا نخشى ان تكون ارواحا شريرة وهذا بلاء جديد

« اللاجئون »

شباب اليويو – ...

غدا يوم الميدان ، يوم القوة والرجولة وكرامة الاوطان فتعالوا لمشاهدة الشباب الذين تدربوا على صناعة الموت لعلكم تفلحون وتستفيدون والي ما يشترك يتفرج !... انكم شباب خنع لا خير فيكم ، ولكن بورك في الشباب الطامحينا .

« رجل »

معالي محمد باشا الشريقي – عمان

تحيات الاعجاب والثناء لمعاليكم من كل وطني عربي يعمل لوجه القضية العربية . فقد نطقتم بالحق وازهقتم الباطل بتلك البيانات القوية العذبة المستمدة من وحي نفسكم الادبية الشاعرة التي عرفناها في قديم الجهاد وحديثه ، عاش العاملون المخلصون .

« معجب »

مصادرة اموال المتسولين

قرر المجلس النيابي في لبنان مصادرة اموال المتسولين وارزاقهم لانه رأى ان هذه الطريقة هي احسن الطرق لمنع التسول .

اغنى اغنياء العالم

هو الشيخ احمد الجابر الصباح حاكم الكويت . فدخله السنوي ٤ ملايين من الجنيهات اي بمعدل ٢٨٠ الف جنيه في الشهر او ما يقرب من ٧ جنيهات او اقل قليلا في كل دقيقة من دقائق اليوم فهل لصاحب السمو ان يتفضل بمساعدة اللاجئين بالاضافة الى الدعوات الصالحات التي تبرع بها سابقا فلم تغن ولم تسمن من جوع !

الاميركان والغناء العربي

يقول الملحن الاميركي ليونارد برنشتاين انه معجب ايما اعجاب بالموسيقى العربية التي سمع الحانها في منطقة جبل الدروز . وينوي برنشتاين ان ينصت الى الحان كثيرة اخرى ليقتبس منها في تلحيناته المقبلة ولا شك ان الشباب المائع سيسمعون الغناء العربي بعد ئذ ولكن بالاميركاني !

التضييق على الحمير

منعت بلدية القدس الحمير من دخول المدينة اثناء النهار ، واباحت لها ذلك من الساعة السادسة مساء الى السادسة صباحا حتى ولو كانت في كامل زيها تتمخطر في لباسها التقليدي الجديد .

حلوا عن الحمير واركبوا غيرها ! حقا ان الحق على الحمير التي رضيت بهذا الحال .

مهرجانات خطابية

تقيم الكتائب اللبنانية مهرجانات خطابية من الشعر والنثر استعدادا للدخول مع اسرائيل في معركة كلام نحوي رصين .

ويا حبذا لو ان الحكومة اللبنانية تطبق قانون التدريب الاجباري او نظام تدريب الطلاب في المدارس

مبروك

لوحظ ان المجلة التي اخطأت الهدف اخذت تدعو الى محالفة روسيا ... فهل هناك اسباب اجبرت المجلة الانجلو – اميركية الى استبدال سيدها بدكتاتور ؟ لعل في الجو غيما حجب « جون بول » وقتا ؟



للترفيه عن اعصاب زميلتها شباب اليويو !

«خطوات في بريطانيا»

«تأليف ناصر الدين النشاشيبي»

– بقلم الاديب المعروف الاستاذ عبد الحليم عباس –

الشرق العربي في قديمه وحديثه – طريق الفاتحين – جاءوا اليه من الشمال والجنوب، ومن الشرق البعيد، ومن الغرب الابعد، ثم حلت لهم فيه الاقامة، فاقاموا مددا مختلفة، اطولها التي اقامها – الاتراك العثمانيون – فقد اقاموا فيه خمسة قرون.

ولا يزال اليوم كالامس، ولا يزال في الشرق العربي بقية من هؤلاء الفاتحين جاؤوه من البحر ليجلوا الذين جاؤوه من الشمال. وقد يدور الزمن اليوم او الغد، فيذهب اناس ليجيء غيرهم، او يذهبون فلا يتلوهم فاتح، فيسعد الشرق بأهله، فتخضر ايامه، وتزهو رباعه. غير انه مهما يكن اليوم او الغد فان هذه الفترة من الزمن التي اقامتها – بريطانيا – في شرقنا العربي ان تطل او تقصر فلا يتعدى حسابها اكثر من هذه السنوات التي وعى الجيل اولها، فستبقى احفل فترة في تاريخنا وهو الحفل المديد. وسيبقى التاريخ العربي يلتفت اليها بعد المئات والآلاف من السنين، يعدد احداثها وهي الكبيرة الكثيرة، ويبحث في عللها واهدافها وهي المتعددة المعقدة.. وسيبقى اكثر من هذا فليس تاريخ الامة سطورا يقرأها افرادها، وانما هو اعمال نسجتها من آمالها وآلامها ودمائها ودموعها تؤثر فيها – وان تباعد الزمن – فتملأ قلوب ابنائها وذراريها المأومسرة، ورضى ونقمة. وغير هذه من مختلف المشاعر.

فبريطانيا، ستبقى اذن – في قلب الامة العربية الشاعرة – خالدة بخيرها وشرها ما بقي العرب، وما بقي لهم من تاريخ.

فليس الغرابة ان يكتب الكاتبون العرب عن – بريطانيا – وعن تاريخها وسياستها واخلاق اهليها وعاداتهم وما الى ذلك مما له صلة وثيقة او غير وثيقة بهذه الامة التي اتصل بها تاريخنا في هذه الفترة المميزة في تاريخنا. وانما الغرابة ان لا يكثر الكاتبون العرب من هذه الكتابة، وان تخلو المكتبة العربية من هذه الكتب التي يتفرغ لها اصحابها، ويفرغون فيها خلاصة معرفتهم. فلا اعرف في – المكتبة العربية – من كتب يرجع اليها وقد فصلت البحث بعض الشيء، غير كتب قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة. على رأسها كتابان هما – الانكليز في بلادهم – لحافظ عفيفي باشا، وثانيهما هذا الذي نحن في سبيل الكتابة عنه للاستاذ ناصر الدين النشاشيبي، واكثر ما بقي في المكتبة العربية بعد ذلك مقالات كثير منها القيم الممتع او كتب اشبه بهذه المقالات لا تنقع غلة الباحث، ولا تروي ظمأ اشواقه...

والكتابان – ولله الحمد – مختلفا الطريقة والاسلوب، فلم يجيء احدهما تكرارا لما في الآخر، وانما جاء متمما له. واوضح اوجه الاختلاف ان اولهما كتبه صاحبه باسلوب العلم، وثانيهما كتبه كاتبه باسلوب ادنى ما يكون الى اسلوب الشعر. والعلماء قد يصيبون، ولكن الشعراء قد لا يخطئون. فالاول هو املاء العقل، وما يتبع عمل العقل من بحث وتنسيق، والثاني املاء العاطفة الواعية، وما يتبع عمل هذه العاطفة الواعية من جمحة خيال – ولكنها ترتكز في توثبها على الصدق والمعرفة الصحيحة.

ثم يتفق العالم والشاعر، وهم يبحثان موضوعا واحدا – كل على طريقته واسلوبه – في اشياء كثيرة لا معدى عن الاتفاق فيها. منها ان نظام بريطانيا الديمقراطي، اساس بنائه وعظمته، ايمان الشعب به، واحترامه له. فمع ان النظام الديمقراطي هو في مفهومه النظري العام – حكم الشعب للشعب – ولكنك تجده في بقية العالم لم يبرأ من العيوب، ولم يصل بحال الى ما هو موجود عند – البريطانيين – وليس لهذا من تعليل غير مقدار ايمان الشعب واحترامه الدستور والنظام.

يقول عفيفي باشا وهو يبحث في الدستور الانكليزي «ان ميزة سيادة الدستور، وتوافر العدل فيه ينسبه كثير من كثير من الكتاب في الدرجة الاولى الى احترام الشعب الانكليزي للقانون من اول نشأته الدستورية».

ويقول الاستاذ النشاشيبي «ان السر في اختلاف النظام الديمقراطي عند الانكليز عن غيره مما عند العالم هو ايمان الانكليزي بان الديمقراطية البريطانية مبدأ سياسي لم ينقصه ولن ينقصه ايمان الشعب به».

وكلاهما يشير في خلال البحث الى ان هذا هو السبب في ان النظام الانكليزي يسمي المعارضة «بمعارضة جلالة الملك» ويضفي عليها صفة رسمية لان هذه المعارضة من تمام الايمان بالدستور والقانون.

وقد افرد الاستاذ – النشاشيبي – فصلا لا تنقصه المتعة والطرافة – لهذه الفكرة، وهي فكرة جليلة، كانت جديرة بفصله القيم الممتع – الحياة الديمقراطية – فن –. فسواء اكان ذلك الايمان والاحترام للقانون والدستور، سر عظمة بريطانيا، ام لم يكن. او كان ومعه اشياء اخر، فان ذلك ذو اثر خطير في حياة الشرق العربي، فالكثرة منا لا تزال تعتقد ان من تمام وجاهتها، وعظيم خطرها، ان تخرج على النظام، ولا تحترم القانون.

واشارا – هنا – كلاهما، الى حق الملك في الدستور البريطاني، وهو ان ينصح ويشير، ويشجع. ثم اختلفا في اثر هذا الحق، فالنشاشيبي يراه غير ذي خطر، اما حافظ عفيفي فيقول: كثيرا ما اخذت الحكومة بالنصيحة والمشورة، وكثيرا ما افاد التشجيع في سن قوانين صالحة، وعمل اعمال مجيدة.

وكثيرا غير هذه الخطرات، يلتقي عليها الكاتبان، ويتفقان على اسبابها وغاياتها.. ثم ينفصل الاستاذ النشاشيبي عن زميله الاستاذ عفيفي، ويتركه يبحث في انكلترا، او ان شئت ففي – بريطانيا – التي ليست هي الا – انكلترا – واتف – الاسكتلنديين – راغم. وينسق نتائج ابحاثه، ليذهب الى – اسكتلندا – ويدون نتائج رحلته فيها، في فصول بالغة الروعة والتأثير، بل هي اروع ما في الكتاب، وكل ما فيه رائع وطريف.

«اندريه جيد» يقول ان الاتحاد السوفيتي ما يزال يخدع العالم كله

ان العمال في روسيا يعيشون في بؤس وشقاء وفي صمت موجع ذليل

«اندريه جيد» الاديب الفيلسوف الفرنسي الكبير، الذي عد نفسه سعيدا لان «عاصر تجربة انسانية من اكبر التجارب، الا وهي تحقيق المساواة والحرية في الاتحاد السوفيتي فاصبح اخا لكل من اصبح شيوعيا لا عن طريق الحب والايمان!»

وقد كتب قبل زيارته لروسيا يقول: «صرخ عاليا معلنا عطفي على الاتحاد السوفيتي، وآمل ان تبلغ صرخاتي هذه مسامعه وتؤتي ثمارها. اني اتمنى ان يمتد بي العمر فاشهد انتصار هذا المجهود الجبار الذي اتمنى من صميم قلبي ان يكلل بالنجاح وان اساهم فيه بنصيب. انني احب الشيوعية لانني اومن بالتقدم ولانني احب ما سيكون، اكثر من حبي لما كان»

وسافر اندريه جيد الى روسيا وقد امتلأت نفسه املا وطار بخياله الى تلك الجمهورية المثالية او «المدينة الفاضلة» التي استطاع فيها الانسان ان يحقق مشيئة الالهة:

ولكنه ما كاد ينغمس وسط جموع العمال هناك حتى راح يفرك عينيه غير مصدق ما يرى؟ لقد راى الكثيرين هناك يعيشون في بؤس وشقاء لا مثيل له في الغرب، وهذا في الوقت الذي كان الاتحاد السوفيتي يقيم له الولائم الباهظة النفقات!

ان العامل في مصنعه لا يملك اية حرية، فهو لا يستطيع ان يتبرم ولا ان يشكو ولا ان يبدي رغبة في ان ينتقل من مكان الى مكان ولا من عمل الى عمل فاذا هو جرؤ على اتيان شيء من هذا فاهون ما يلقاه ان ينفى الى سيبريا ويصبح من المشردين.

وفي ذلك يقول جيد: «ولكنني اسمع الصرخات في الظلام حولي، صرخات تلك الضحايا التي لا اعداد لها.. ان صمتهم الموجع هو الذي يدفعني الى الكلام اليوم دفعا، ان التفكير في هؤلاء الشهداء هو الذي يدفع قلمي الى الكتابة الان!».

وقد لاحظ اندريه جيد ان الاتحاد السوفيتي قد ظهرت فيه من جديد طبقة بورجوازية، لها كل مساوي الطبقة القديمة وشرورها.. «فهناك كثيرون ما كادوا يرتفعون عن مستوى الفقر والاملاق حتى اخذوا في احتقار الفقراء والتعالي عليهم، وراحوا يتهافتون على التملك. ويتشبثون بكل ما كانوا قد حرموه من قبل: انهم يعرفون تماما كيف يمتلكون وكيف يحرصون على ما يمتلكون. فهل هؤلاء الناس هم الذين قاموا بالثورة؟ لا! وانما هم الذين حولوها لمصالحهم الشخصية ولاشباع انانيتهم. وربما بقوا بعد ذلك اعضاء في الحزب الشيوعي ولكن ليست لهم الروح الشيوعية. انني لا اعيب على الاتحاد السوفيتي انه لم يحقق الكثير مما وعد، ولكني اعيب عليه انه ما يزال يخدع العالم كله، وانه ما يزال يزعم ان نظامه هو المثل الاعلى لما يجب ان يكون عليه العالم وقد آن للعمال خارج الاتحاد السوفيتي ان يدركوا ان الحزب الشيوعي قد غرر بهم واقتادهم الى ضلال، تماما كما غرر بالعمال الشيوعيين في روسيا!»

من رسائل الاخوان المسلمين

٩ – الي الشباب

ايها الشاب! نحب ان نبين لك ونصارحك بغايتنا، وان نجلي امامك منهاجنا، وان نوجه اليك دعوتنا في غير لبس او غموض، في هذه الرسالة ورسالات قادمة تتلوها ان شاء الله.

دعوتنا أيها الشاب، دعوة بريئة نزيهة، جاوزت في نزاهتها المطامع الشخصية واحتقرت المنافع المادية ومضت في طريق الله التي رسمها للداعين اليه «قل هذا سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين».

ونحن لا نقتضي الناس مالا ولا نطالبهم بأجر، ولا نتزيد بهم وجاهة، ولا نريد منهم جزاء ولا شكورا، ان اجرنا الا على الذي فطرنا. واعلم ان قومنا احب الينا من انفسنا، وانه حبيب الى هذه النفوس ان تكون فدية لعزة قومها ولكرامتهم، وان ما يوقفنا هذا الموقف، هو عاطفة استبدت بقلوبنا وملكت علينا مشاعرنا فاقضت مضاجعنا وأسالت مدامعنا لانه يعز علينا جدا ان نرى ما يحيط بقومنا ثم نستسلم للذل او نرضى بالهوان او نستكين لليأس، وهو ايضا عقيدة وطيدة وقادة تدفعنا لان نعمل في سبيل الله لامتنا اكثر مما نعمل لانفسنا فنحن لها لا لغيرها.

ولسنا ايها الأخ الشاب نتق بشيء «بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين». ولكم نتمنى لو تنفع المنى ان تنفتح قلوبنا على مرأى منكم لكي لا تروا فيها غير حب الخير لأمتنا والاشفاق عليها والتفاني في صالحها وغير ألم مضني من هذه الحال التي وصل اليها قومنا، ولكن حسبنا ان الله يعلم ذلك كله وهو الكفيل بالتأييد الموفق المسدد بيده أزمة القلوب ومفاتيحها.

ونريدك ايها الشاب ان تكون امامنا واحدا من أربعة:

مؤمن: اما شخص آمن بدعوتنا وصدق بقولنا فأعجب بمبادئنا ورأى فيها خيرا اطمأنت اليه نفسه وسكن له فؤاده، فهذا ندعوه ان يبادر بالانضمام الينا والعمل معنا حتى يكثر به عدد المجاهدين ويعلو بصوته صوت الداعين، ولا معنى لايمان لا يتبعه عمل، ولا فائدة في عقيدة لا تدفع صاحبها الى تحقيقها والتضحية في سبيلها.

متردد: واما شخص لم يستبن له وجه الحق ولم يتعرف في قولنا معنى الاخلاص والفائدة فهو متوقف متردد فهذا نتركه لتردده ونوصيه بان يتصل بنا عن كثب ويقرا عنا من بعيد او من قريب ويطالع كتاباتنا ويزور انديتنا ويتعرف الى اخواننا فسيطمئن بعد ذلك لنا ان شاء الله. (يتبع)

القدس اللجنة الثقافية

عيد النهضة والاستقلال

عدت يا عيد بالليالي الملاح
حافلا بالسرور والافراح
شفقتنا ذكراك حبا فبتنا
كالسكارى لكن بلا اقداح
حفزتنا ذكراك بعد خمول
للمعالي ونيل كل نجاح
وسرينا مثل النجوم السواري
لبناء الامجاد والاصلاح
وفخرنا بتاج خير مليك
عبقري النضال في كل ناح
من كعبد الله المليك المفدى
في مجال الكفاح او في السماح
أيد الله ملكه وحباه
منه نصرا على العدو اللاحي
يتباهى بمدحه سكران
بهواه وحبه غير صاح

الشاعر الاردني اليقظان
اربد: الحاج مصطفى السكران

رسالة الشباب التعاوني

التدريب العسكري

الحرب نضال بين قومين وسجال بين جيشين يفصل فيها بقوة السلاح، وهي قديمة قدم الانسان، وطبيعته متأصلة في البشر، وسببها الرغبة في الانتقام، فقد كانت العصبية والعائلية والطائفية والقومية واختلاف المذاهب الفكرية والفلسفية سببا في اشتعال الحرب ونشوبها، وقد عرف الانسان الحرب منذ فجر التاريخ واشتهر الفرس واليونان والمصريون القدماء بكثرة جيوشهم ووفرة ميدانهم، كما اشتهر الهنود بمركباتهم المسلحة وافيالهم، ومن اسيا، انتقل فن الحرب الى اوروبا، وقد استقر في بلاد اليونان اولا، فازدهر في اسبرطة واثينا ومكدونيا ثم انتقل الى الرومان الذين عرفوا باتقان الرماية، والطعن والضرب ولما كثرت غزوات البرابرة في القرون الوسطى انحط فن الحرب واصبح قاصرا على النزال الفردي، والسهام، ولم يكن لهم رأي ولا اصول في الاجتماع وتنظيم الجيوش، والحرب باقية ما بقيت الحياة، وهي من قوانين الحياة الضرورية، التي لا بد منها، كالموت والهرم والمرض وهي باقية ما دام العالم لا يملك تلافي اسباب الخصام والنزاع، واقامة العدل والسلام، وقد شرعت الحرب في معظم الشرائع السماوية بشرط ان تكون دفاعا عن حق مغتصب او دين مهدد فقد جاء ان ابراهيم عليه السلام، حارب ملوك الفرس عندما انتصروا على ملوك السامريين وكذلك موسى عليه السلام فقد جاء ان الله سبحانه وتعالى امره ان يبيد عن وجه الارض كثيرا من الشعوب ويكسر اصنامهم وكذلك داود عليه السلام فقد جاء انه حارب العمالقة واسترد منهم ما سلبوه من مدينته كما حارب غيرهم من الامم وكذلك عيسى عليه السلام فقد جاء في قوله لا تظنوا اني جئت لالقى سلاما بل سيفا. اما الاسلام فقد وضع للحرب حدودا واشترط على المتحاربين شروطا ترمي الى حقن الدماء فقد مضى على رسول الله ﷺ بمكة نحو ثلاث عشرة سنة، كان خلالها قائما بالدعوة الى الاسلام من غير حرب الى ان امر الله رسوله بالهجرة هو واصحابه واباح لهم مكافحة اعدائهم وقتالهم بنزول الآية القرآنية الكريمة (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) ولم يكره الرسول احدا على دينه قط وانه انما قاتل على حد قوله تعالى (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم)

الشباب التعاوني

الشلوت

«مجلة اسبوعية فكاهية يحررها محمد امين صالحه ونخبة من الادباء...

— الآنسة كمال ناصر: حواجبي تخان مش عارفه ارفعهم ازاي؟

حسين حسني: حاجه بسيطة. لبسيهم العاب رياضية.

— عبد الرحمن عزام باشا لامراته (في السينما): قومي بقى... حانقعد نعمل ايه ما دام حوادث الفصل الثاني حاتحصل بعد شهرين.

— قال فوزي باشا القاوقجي لاحد موظفي شركة شل: انما قبل ما تركبوا الطرمبه... ايش عرفكم ان تحت الارض فيه بنزين؟!

— ذهب السيد حسين النشاشيبي الى مطعم كبير لتناول طعام الغداء ولما سال الجرسون عن الاسعار قال له: عندنا الغدا بخمسين قرش والعشا بثلاثين.

وفكر السيد حسن قليلا ثم قال: طيب هات واحد عشا.

— البائع: مبسوط من البفيغان اللي اشتريته.

فوزي النشاشيبي: مش بطال... بس يظهر الطباخ بتاعي ما عرفش يسويه كويس.

— الحامي صبحي القطب: بكام المشمس؟

البائع: هذا برتقال يافاوي!

— رأى فوزي باشا القاوقجي في ساعة متأخرة من ليلة امس شرطيا فقال له: مش فاهم الموضوع مش راضي يولع ليه مع انه قبل دلوقت كان بيولع.

— القاضي (صائحا): احك ايه ياراجل؟

عبد الرحمن عزام باشا: (يقهقه ضاحكا).

القاضي: باقولك احك ايه.

عبد الرحمن: يظهر انك لسه متعين جديد يابيك كل قضاة البلدة عارفين اسم محسوبك.

— قال احد النواب في صدد الكلام عن الفلاح: عايز اقول كلمتين «على هامش السيرة».. فقال له احد الوزراء مداعبا بعدين طه حسين بك ياخذ على خاطره

— قال احد الوزراء ان الحكومة ستبيع جميع اراضيها لصغار الفلاحين فلا تستبقي شيئا. فقال احد النواب: ايوه.. خلي الحكومة تبقى «على الحديد» زينا

— كان احد النواب يتباهى امام الناخبين بانه كان عربجيا، وقد حدث انه زار بعد نجاحه جريدة الاردن فدارت «القافية» بينه وبين اصدقائه:

الاول: ماذا تفعل في البرلمان اذا وجدت في «موقف» حرج

النائب: «اسوق فيها»

الثاني: يقال انك تجيد معظم اللغات ماعدا «العربية»!

النائب: لا استطيع (التعليق) على كل ما يقال

— حدث في احدى مجالس النواب ان قال نائب ان الوزارة تستعمل مسحوق «د.د.ت» فلفظها بالعربية قائلا: الدال دال تاء... وضحك بعض النواب، وقال له احدهم: ما تقولها بالاميركاني احسن. فقال النائب: للاسف ما اعرفش اميريكاني.

— مرشح البرلمان: لماذا لا تريد ان تعطيني صوتك؟

الناخب: لاني وعدت خصمك بانتخابه.

المرشح: لكن الوعد لا يحتم عليك الوفاء.

الناخب: كده! طيب اعدك دون ان اعطيك صوتي.

سباع الورى..!

يقول خلي البال انك مدنف … وانك في داء عصي ومتعب
يذوب بك الجسم النحيل وتارة … تجود بزفرات الحياة وتنصب
فراجع طبيبا ان رأيت لعله … يقرر اسباب الشفاء ويسهب
فقلت له ان الطبيب يؤوده … شفائي، وهل داء عصي يطبب؟!
لقد اصل الداء العتيد كأنه … حطام سفين البحر فيه تقلب
اراني واثقال الهموم كأني … ينوء باعباء الهزيمة يعرب

* * *

خليلي اشكو الهم كل مسيئة … واسفح عبرات الفؤاد واسكب
ويؤنسني وجدي وانبذ غيره … والهو بصيحات الثكالى والطرب
ومن نكد الدنيا سرورك بالأسى! … وكنت بخفض العيش تلهو وتلعب
غدا زمن والروض فيه يحفنا … حديث خراف عاجلته ما رب
غدا زمن والشمل فيه يلمنا … رهين عفاء بددته مثالب

* * *

لقد قلتم ان البلاد سليمة … وان جيوش المنقذين تقرب
فمار على من كان يرقب جيشه … يفر من الميدان او يتهيب
ثباتا الى الشدات ان حماتكم … سباع الورى، صيع... وسيف مخضب
عداد الحصى عد الجيوش كأنها … نجوم سماء في المجرة تحجب

* * *

بني وطني قد حال بين جيوشنا … وبين خلاص البائسين مناصب
فلا تكلوا الامر الرهيب لغيركم … شنار عليكم، سامدون ورهب
فاما بلاد نستفيء بظلها … واما فناء – لا ابالك مطلب –

* * *

بني وطني لا يقعدن بكم اسى … فسبع المنايا قائم متوثب
ولا تركنوا للمحسنين فانه … يراد بكم كيد وشر ومارب
تنام لكم هونا بيوت مذلة … وتسقون كأسا بالأسى ينصب
لقد كنتم مثوى الكرامة والنهى … فكيف بكم والآن قوم مكرب؟!
فضجوا باصوات يدك زئيرها … قلاع صدور الساديرين ويشدب

* * *

افيقوا بني سكسون ان شكاتنا … تفطر اكباد السماء وتلهب
ولا تجعلوا قدح الزناد بارضنا … فيمض الحصى يوري شرارا ويلهب
فان ترعووا يحسر وميض اوارها … والا فنار في الوجود ومعطب

* * *

بني وطني حيوا الكريم ابن هاشم … جليل النهى، عالي الذرى ومعاب
ففيه رجاء لا يقام بغيره … وفيه مضاء في العزيمة كوكب
فكونوا اليه مخلصين فانه … ابر لكم في الحادثات واقرب
لقد صدقت فيه وعترة بيته … شريف نوايا لو يشوب لنا اب
وهذي عروس البائسات ازفها … ينازعها شوق وحزن ومسغب
الى ينابيع الحنان تمدها … بكأس حنان سلسبيل فتشرب
يشف به عود حميد يلمنا … وقرة عين في البلاد ومذهب

مخيم العروب: فطينه الكوامله

ثروات ضائعة

عقد محرر النشرة الاقتصادية العربية السيد جورج يوسف رباط مقالا افتتاحيا جاء فيه: في بلادنا ثروات ضائعة فكم من العمارات الفخمة والقصور الاندلسية الحمراء والبيضاء تشاد وتبنى وتتجمد فيها مئات الالوف من الجنيهات مع اننا نعلم ان علينا تقديم الاهم على المهم وكان الاولى ان تصرف مثل هذه الاموال في ايجاد صناعات اولية بسيطة ملائمة تسد بعض الحاجة والانتفاع بطبقة الصناع الماهرين الذين يملكون القدرة على القيام بمهام هذه الصناعات فتساعد على القضاء على جزء من البطالة السائدة في البلاد، فالاموال الكثيرة التي تتجمد في البنايات والسيارات والمسائل الاخرى التي لا تعمل على ايجاد ما يسمى بالاقتصاد القومي هي ثروات ضائعة.

ثم هذه الاراضي الواسعة منها السهلي الخصيب ومنها الجبلي الذي يطوى في باطنه كنوزا وثروات معدنية مختلفة كالنحاس والحديد والمنغنيز والفوسفات والرخام وغيرها، فاذا كان بالامكان استثمار هذه الاراضي واستخراج كنوزها فلماذا لا تساوم حكومتنا على هذه الثروات وتستدعي خبراء لتقرير مدى صلاحيتها. وما المانع من اعطاء امتيازات للشركات المستثمرة التي تتقدم راضية لهذه الاعمال. ان بين ايدينا ثروة لا نحسن استثمارها والانتفاع بها وهي لذلك ثروة ضائعة. وقل كذلك في هذه السهول الفسيحة التي يحدثنا التاريخ عنها انها كانت تكفي لاعاشة اضعاف اضعاف سكانها الان تدلنا على تلك الآثار التاريخية المنتشرة في كل جزء من الضفتين فاذا حدث؟ الارض كما هي لم تتغير ونظام الطبيعة على ما هو عليه، ولكن الذي تغير هو اهل هذه الارض الذين ما زالوا يستغلون اراضيهم بالطرق العتيقة التي لم تعد تلائم العصر الحاضر وهم على فقرهم غير قادرين على تبديل شيء من هذه الوسائل فتظل هذه الاراضي بدون استثمار وهي لهذا ثروة ضائعة..

ثم كم من المشاريع القابلة للنجاح يمكن ان توجد في البلاد لو كرست لها رؤوس الاموال المكدسة في الخزائن الحديدية فتنتج الايدي العاملة بواسطتها ثروة لاصحابها وثروة للبلاد فالى متى نظل متأخرين في هذا المجال وتبقى هذه الثروات في ايدينا ثروات ضائعة.

لصوص.. المطابخ

اشتد هجوم اللصوص على مطابخ وطناجر بيت لحم بدليل انهم اغاروا عليها سبع مرات في الاسبوع الماضي مما يدل على ان هناك خطة مرسومة لسرقة ادوات المطابخ دون غيرها من الاشياء، والغريب ان اللصوص سرقوا الاواني التي تحتوي على الدجاج والكبة اللبنانية وتركوا الاواني التي فيها كوسا وبامية لانهم لصوص ارستقراط... او من الشيوعيين الحاقدين على الارستقراطية...!

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

شرفونا يا جنرال !

والجنرال هو هوارد كنيدي المدير العام لوكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم ، واللاجئون هم نحن المليون عربي فلسطيني الذين اخرجوا من ديارهم عنوة وقهرا ! نعم مليون ، واصر على صحة الرقم . وليس اربعمئة الف ، او حتى سبعمئة الف ، كما يحلو للبعض المتغرض تخمين العدد . وليس رقم المليون ارتجالا ، بل نتيجة عملية حسابية بسيطة على صحتها ودقتها ، وهاكم التفصيل : كان عرب فلسطين ، حسب آخر احصاء اجري قبل النكبة الكبرى ، مليونا واربعمئة الف نسمة . منهم الآن حوالي المئة الف بالمناطق اليهودية ، وثلاثمئة الف سكان المناطق التي لم يعتد عليها بعد ، وهي السامرة والخليل وبيت لحم واريحا — وهذا ايضا حسب احصاء نفوسها — فيبقى لدينا مليون كامل اخرج من بيته ، وهو الآن لاجيء بكل ما في الكلمة من معنى ، ولا فرق من جميع الوجوه ونقاط النظر ان كان هذا اللاجيء يقيم الآن في احدى معسكرات حلب ، او في الخيام المنصوبة بين القدس ورام الله ، او في الكهوف المثقوبة في تلال عمان ومدرج فيلادلفيا .

وهكذا فعددنا مليون كامل لا اكثر ولا اقل . وتقيم الاكثرية الساحقة من هذا المليون لاجيء في المملكة الاردنية الهاشمية بضفتيها ، اذن فما معنى اقامة المكاتب الرئيسية لوكالة غوث هؤلاء اللاجئين وتشغيلهم في بيروت على بعد مئات الاميال من مراكز تجمع هؤلاء اللاجئين ؟

نرجو بالحاح من صديقنا «ابو العبد» — ولقبه الرسمي معالي وزير الانشاء والتعمير — ان يصر على ان تنقل مكاتب الوكالة الى المملكة الاردنية الهاشمية ، الى القدس او عمان ليكونوا على مقربة من اللاجئين الذين من اجلهم اسست هذه الوكالة ، ليعملوا تحت اشراف الحكومة الدقيق كما نرجو ان يلفت نظر الجنرال كنيدي ورجاله بضرورة تحاشي العمل بعقلية خصبة جمعيات الصليب الاحمر من حيث التوظيف والتوزيع والاغاثة والتشغيل تلك العقلية التي لم يبق احد الا وشكا من اجحافاتها التي لا نهاية لها .

هذا ما نرجوه ونلح في طلبه .

نفحة وطنية في الصميم

نفحة في الصميم ، فمن ابهج ما قرأت من الاخبار المحلية هذا الاسبوع ، بان عبد الحليم بك الساكت القائد العام للحرس الوطني في الضفة الغربية قد تبرع بتقديم ٢٠٠ بدلة عسكرية الى طلاب المدارس الحكومية للميدان ويوم الميدان ، عمل عظيم يستحق كل تقدير واعجاب . ومنذ عرفت هذا القائد الباسل ، وانا ارى فيه رجل المروءة والشهامة ، ورجل الوطنية الصامتة المفيدة . وان كان هناك اخلاص مجرد ووطنية حقة ، فانك تجدهما في صدر هذا الرجل الطيب الصامت ، عبد الحليم الساكت

كثيرا ما كنت اذهب لمشاهدة هؤلاء الطلاب المتطوعين يتدربون على الاعمال العسكرية واستعمال الاسلحة النارية ، فكان يحز في نفسي ان ارى بعضهم يرتدي الالبسة المدنية ، ويستعمل البنادق الخشبية المزيفة . ان الشاب من هؤلاء الابطال لا يشعر بزهو الجندية الا اذا ارتدى بدلة الميدان وكانت من فوق كتفه بندقية حقيقية تبصق النار وتصيب الهدف فحياك الله يا عبد الحليم واكثر من امثالك .

حقا ان عملك مثال يحتذى

* * *

هل يتكرر تمثيل المأساة ???

ومن اخبار الاسبوع ان مؤتمرا عاما سيعقد للاجئين في مكان ما من فلسطين وقد قرأنا هذا الخبر في عمان ، وكان حاضرا الجلسة بعض البارزين من اللاجئين ، فقال احدهم « لقد علمنا عن هذا المؤتمر قبل اليوم ، وقد قرر وفد منا ، من لاجئي الضفة الشرقية ، حضور هذا المؤتمر والاشتراك في جميع اعماله . ولاحظ خبيث قائلا : «ماذا ؟ هل يعيد التاريخ نفسه ؟ فيعقد هذا المؤتمر في رام الله نفسها ، وينتخب من بين القائمين به وفد يذهب الى لوزان — والموسم موسم لوزان وغير لوزان — ثم يعود بعض اعضائه ، ولا يعود البعض الاخر ، ثم يتسلل هذا البعض الاخر الى المناطق اليهودية ؟ ومن الذي سيتسلل هذه المرة ، والى اي من المناطق ؟»

هذا ما تتحدث به العناصر المثقفة من شبان اللاجئين في الضفة الشرقية ، وقد وعدوا ان يسمعونا صوتهم قريبا ، وانا لسماع صوتهم لمنتظرون .

* * *

حمزة الاسبوع

لا راحة لحسود ، ولا مروءة لكاذب .

جنازة الاحلام ...

« احببتني حيا قاتلا ... فهجرتها !! »

— للشاعر المعروف الاستاذ حنا جاسر —

دفنت أحلام الصبا .. فاذهبي   ما الحب بعد اليوم من مذهبي
دفنت احلامي ، فهل ياترى   ما زلت يا ليلى تهيمين بي
قلبي غدا كالصخر لا يرتضي   توسلا منك .. فلا تتعبي !
كأنني لم ادر معنى الهوى   اولم تكن عيناي عبق صبي
غدوت لا اشعر ان تبسمي   وبت ان شاهدتني .. اختبي !!
انا الذي عهدتني عاشقا   أمسيت في دنياك مثل الغبي
انا الذي عهدتني لاعبا   في الحب أمسيت بلا ملعب
والجنة الفيحاء من عمرنا   انقلبت صحراء لم تعشب ...
دفنت احلامي .. وشيعتها   وسرت في جنازة الموكب
ولوحة التابوت زينتها   بشعري الدامي على منكبي
والحفل من خلفي زهور ذوت   وأنجم تبكي على كوكبي !
جنازة الاحلام هذي ؟ ! بلى   اليوم حررت شعوري السبي
هاتوا الشموع البيض اوقدوها   كي انتهي من أمسي المجدب
جنازة الاحلام !! ياهمتي   ذوبي سريعا كي ارى مهربي
ذوبي لكي اعلن ان الهوى   دفنته في واحة المغرب ...

« حنا جاسر »

بنات اليوبو اليهوديات

جرى على شاطيء البحر في تل ابيب استعراض لمائة وعشرين فتاة يهودية على دفعتين في اسبوعين متتالين لانتخاب ملكة الجمال اليهودية لسنة ١٩٥٠ . وتتألف لجنة الجمال من رجال الفن اليهود .

وقد وقع الاختيار على عشرين فتاة منهن كلفن بالمثول امام اللجنة للمرة الثالثة لانتخاب الملكة من بينهن .

عطوفة الفريق - بقية

اخلاء القوات الاردنية لمدينتي اللد والرملة ، اعترف بانه هو المسؤول الاول عن هذا الاخلاء بعد ان فقد الجيش العربي ثلث قواه لا سيما اذا ذكرنا ان عدده لم يتجاوز الخمسة الاف جندي ، وان خطوط مواصلاته لم تكن تسمح له ان يتغلغل اكثر مما تغلغل ، وان الجيوش العربية الباقية لم تشد ازره وتحمي جناحيه ، فالجيش العراقي كان جامدا حيث هو بينما الجيش المصري انقلب الى الخليل وبيت لحم بدلا من ان يهاجم تل ابيب لاسباب لا ادري كنهها .

منظمة الامم

وتحدث غلوب باشا بعد ذلك عن ضم الضفتين ، ومشكلة اللاجئين ، ومقاومة الاردن لتدويل القدس ، هذا التدويل الذي لا يفيد منه سوى اليهود لان الاعتماد على منظمة الامم المتحدة امر مشكوك فيه بعد ان برهن اليهود في مختلف المناسبات على انهم لا يقيمون لقرارات هذه الهيئة اي وزن ، واشار بهذه المناسبة الى الاعتداءات المتوالية على بعض القرى العربية ، وخرق بنود الهدنة ، ووقوف المراقبين الدوليين مكتوفي الايدي ..

طلبنا من الانكليز

ثم تكلم غلوب باشا عن حالة الجيش الاردني ، وقال ان مهمته كانت دقيقة جدا في جبهة مترامية الاطراف ، ومع هذا فقد استطاع الاستيلاء على امنع القواعد الستراتيجية في القدس ورام الله ، وبيت لحم ، ولكن العتاد والذخيرة كانا ينقصانه واشار الى شحنة من الاسلحة صادرتها الحكومة المصرية ، والتي كان قد طلبها حضرته من (الانكليز) ، والتي حجزت في السويس ولم تسلم حتى الآن .

الدفاع والهجوم

وهكذا وجد الجيش الاردني نفسه بموقف حرج ، فاخلى اللد والرملة لتعذر الدفاع عنهما ، ولامتلاك اليهود زمام المبادرة بين ايديهم وسيطرتهم على خطوط المواصلات وحينما باشر اليهود هجومهم على اللد والرملة كان الدفاع عنهما منوطا بالحرس الوطني الذي تم تسليحه ، ولكن هذا الحرس لم يصمد لان بعض الجيوش العربية رفضت اشغال العدو في ذلك الحين لتخفيف وطأة هذا الهجوم ، ذلك لان التعليمات التي كانت قد صدرت لها كانت تقضي عليها بعدم اتخاذ خطة الهجوم والاكتفاء بالدفاع .

القرآن الكريم - بقية

كذلك فلماذا نلوم شبابنا ومنهم من اجتاز امتحان الدراسة الثانوية (المتريكوليشن) بنجاح ومنهم من نال شهادات بكالوريوس علوم او دكتور في الطب او في الاداب او في الفلسفة او في الحقوق او مهندس في البناء او الكهرباء او الميكانيك بتفوق عظيم من جامعات الشرق والغرب ، لماذا نلوم هؤلاء اذا وجدناهم غرباء عن كتابهم ، بعيدين عن دينهم وسمعنا منهم من يقول في مجلس حافل (يا ناس ! ربنا ما قال روحوا حاربوا وموتوا واتركوا عيالكم واطفالكم بلا مساعد ولا معين . فلو كان وراءنا امة تعني بعيالنا واطفالنا لما بقي لنا عذر في التخلف عن الجهاد)

أليس لو ان شبابنا درسوا القرآن الكريم وهم في سن الفهم والادراك ، كما درسوا القراءة الرشيدة وكليلة ودمنة لما كانوا غرباء عن كتابهم ولكانوا فاهمين الحكمة البالغة في قوله تعالى

(قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين) ولكانوا فاهمين ايضا الحكمة البالغة في قوله عليه السلام (اطلبوا الموت توهب لكم الحياة) .

نعم لو درس شبابنا القرآن الكريم والحديث الشريف بتدقيق وامعان وفهم لتغلغل الدين في نفوسهم وقوى الايمان قلوبهم ولاعتقدوا ان الخطر كل الخطر على عيالهم واطفالهم هو في عدم خروجهم الى الجهاد ومقاتلة العدو دون النظر الى الامة وما اذا كانت ستهتم باطفالهم وعيالهم من بعدهم اولا ، لان قعودهم لا ينجيهم واطفالهم من الموت ولا يحمي اموالهم واملاكهم واوطانهم وقد قال عز وجل :

« الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير » .

فيا لجنة التوحيد المحترمة :

قال جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم «واذا كان فصل الاردن عن الجامعة العربية سيكون بسبب وحدة الاردن فرحبا بذلك الفصل » .

والمسلمون يقولون (اذا كان سقوط شبابنا في الجامعات سيكون بسبب تعليمهم القرآن الكريم تعليما صحيحا وافيا وتفهيمهم دينهم تفهما حقيقيا فرحبا بذلك السقوط .

نريد ايها اللجنة المحترمة !

ان تؤسس ثقافة شبابنا على اسس التربيتين : البيتية والدينية وان كل ثقافة مهما علت درجتها لا تكون مؤسسة على هاتين الثقافتين مصيرها الفشل والانهيار .

فوجهي ايتها اللجنة المحترمة اهتمامك العظيم لمدرسة الام بانية الرجال ولدروس القرآن الكريم باني العقيدة والايمان والله الموفق .

« ابو هشام »

مدير شؤون اللاجئين

في منطقة اريحا بالوكالة

يشغل السيد سعيد عارف المتولي منصب مدير شؤون اللاجئين لمنطقة اريحا بالوكالة ومنذ استلامه عمله في هذه المنطقة وهو يقوم جريا على عادته بخدمة اللاجئين بجد ونشاط وليست هذه الاعمال التي يقوم بها السيد سعيد حديثة او بنت الساعة فلقد شغل عدة مناصب في الحقل الاجتماعي وعمل للانسانية عدة سنوات . فبعد ان كان موظفا في الادارة العامة بيافا اثناء الانتداب البريطاني الراحل انتدبته الحكومة انئذ ليشغل وظيفة سكرتير خاص لحاكم اللواء بغزة ولما نشبت الحرب العالمية الثانية انتدب لتنظيم مكتب حارس املاك العدو بالقدس ثم رقي لوظيفة مفتش عام لاملاك العدو بفلسطين سابقا . وبعد فترة من الزمن اسندت اليه الحكومة وظيفة باشكاتب لادارة حاكم لواء الجليل وممثلا له في لجنة مراقبة الاسعار وبعد ان وضعت الحرب الثانية اوزارها طلب نقله الى دائرة الشؤون الاجتماعية بالقدس حبا في خدمة الصالح العام عن طريق تلك الدائرة الخاصة بالشؤون الاجتماعية وكان ذلك عام ١٩٤٥ وبقي يعمل في تلك الدائرة باخلاص وصدق وعزيمة وتضحية في سبيل خدمة الشعب وقبيل انتهاء الانتداب رأي ان يتم رسالته الانسانية ويبقى في الدائرة لمساعدة الفقراء والمعوزين فطلب وزملاؤه من مدير الدائرة رصد مبلغ كبير لمواصلة خدمات دائرة الشؤون فاستطاع ان يقنع المدير والمسؤولين بالفكرة . وراحت الدائرة تعمل في خدمة المجموع اثناء الحوادث الدامية الاخيرة وفي الاوقات العصيبة . ولما استلمت لجنة الصليب الاحمر اعمالها اختارته ليكون مديرا لشؤون اللاجئين في منطقة الشونة ثم في منطقة البلقاء وراح يعمل ويخدم ويضحي واخيرا ولما استلمت لجنة الاغاثة لهيئة الامم اعمال الصليب الاحمر نقل مديرا لمنطقة اريحا بالوكالة .

ان هذه المدة الكافية التي عمل فيها السيد سعيد المذكور مديرا لشؤون اللاجئين في مناطق مختلفة ، قد صيرته خبيرا بشؤونهم واحوالهم ورغباتهم وان اخلاصه وتفانيه في هذه الخدمة الانسانية توجب تثبيته كمدير مسؤول في منطقة اريحا كما كان في المناطق السابقة لا كمدير بالوكالة .

اخبار من الخليل

— اصدرت اللجنة الثقافية لنادي الشباب الرياضي بالخليل نشرة باسم «الشباب» تعنى بالمواضيع الادبية والاجتماعية والرياضية وهي نشرة داخلية نصف شهرية تشرف عليها هيئة تحرير من بين اعضاء اللجنة المذكورة .

— قررت اللجنة الثقافية لنادي الشباب الرياضي بالخليل تمثيل رواية « فيصل » خلال ايام عيد الفطر المبارك .

— يلقى الاستاذ يوسف حنا محاضرة في قاعة نادي الشباب الرياضي بالخليل موضوعها (الادب والتطور الاجتماعي) وذلك في مساء يوم الاحد القادم وقد دعي لسماعها شباب المدينة ووجهائها .

— تعاقدت هيئة ادارة نادي الشباب الرياضي بالخليل مع مدير مدرسة الحسين بن علي على اجراء مبارياتها الرياضية على ملعب المدرسة المذكورة يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع .

سماحة الاستاذ الشنقيطي

يزور روضة الاطفال الابتدائية

تفضل معالي وزير المعارف سماحة الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي فزار بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي مدرسة روضة الاطفال الابتدائية بالقدس وقد استقبل سماحته صاحبتا المدرسة المربيتان الفاضلتان الانستان بهيجة وزكية الصالح ، وبعد ان تفقد الصفوف واستمع الى اناشيد ودروس الطلاب سر سماحته كثيرا وسجل كلمة ثناء واعجاب بهذا المعهد الوطني الممتاز الذى يقوم على مجهود فردي وتضحيات القائمات عليه بدون مساعدة من احد ، وقد ودع سماحته كما استقبل بالترحيب والشكر على رعايته للعلم وتشجيعه للعاملين في ميدان التربية والتعليم .

وبهذه المناسبة نلفت انظار وزارة المعارف ، والمجلس الاسلامي الاعلى والبلدية وغيرها من الهيئات لتأخذ بيد هذا المعهد الراقي حتى يظل قائما على خدمة ابنائنا لا سيما من الفقراء واللاجئين الذين التحقوا به فاهتم بهم وقدم لهم كل مساعدة .

ولا يسعنا الا الثناء على معلمات المدرسة اللواتي يبذلن جهدا مشكورا في تربية وتعليم طلابهن بتوجيه من المربيتين الفاضلتين الانستين بهيجة وزكية الصالح .

تعال معي الى السوق الادبية لمدرسة بنات المأمونية

السيدة كيتي انطونيوس تتجاهل اللغة العربية

اقامت المدرسة المأمونية الثانوية بالقدس ، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي سوقها الادبية في قاعة المتحف وقد شهد هذه السوق مئات من المدعوين من رجال العلم والادب والسياسة والحكم في الضفة الغربية ، وفضليات السيدات والاوانس .

وافتتحت السوق الادبية بكلمة طيبة حضرة رئيسة المدرسة الانسة باهمة فارس حيت فيها جلالة الملك المعظم حامل لواء العلم والنهضة الحديثة في المملكة .

وقامت الطالبات بتمثيل قطع مختارة من الادب العربي الحي ، في مختلف مراحله وبالقاء القصائد التي تتدفق حماسة وغيرة ووطنية ، نالت استحسان حضرات المدعوين ومما يدعو الى الغبطة والسرور ان جميع الطالبات في الصفوف الابتدائية والثانوية قمن بتمثيل ادوارهن والقاء قصائدهن وكلماتهن بلغة عربية صحيحة ، الامر الذي جعل الالسنة تلهج بالثناء والشكر على الاديبة المعروفة معلمة اللغة العربية الانسة سميرة ابو غزاله فالى الامام ايتها المربيات المخلصات ، وفقكن الله في خدمة بلادكن وامتكن في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم .

ولا بد لنا من الاشارة الى ما كان يكدر صفو الحفلة من ضحك واستخفاف كان يصدر من السيدة كيتي انطونيوس التي كانت على ما يظهر «مبسوطة جدا» لانها كانت تتجاهل اللغة العربية وتتحدث طيلة الوقت بالرطانة الانجليزية بصوت عال تضايق منه كثير من المدعوين واستهجنوه جدا ، فهل للسيدة (اللبنانية المصرية) ان تتذكر لغتها او تتعلمها من جديد وان تحرص على جو الاجتماعات العامة فلا تظهر بمظهرها الذي اثار الانتقاد والاستغراب ؟

مؤتمر تشريعي

عقد في عمان مؤتمر من رجال القانون للاطلاع على ما انجزته لجنة تعديل القوانين .

حول اجتماع - بقية

اربع مليون نسمة الاستمرار سنة بعد اخرى معلقين بين الارض والسماء في انتظار التسوية المرتقبة ؟

والواقع ان عرب شرقي فلسطين كسبوا مزايا الوحدة دون ان يفقدوا شيئا من حيث حقوقهم الشرعية في فلسطين . فلقد احتاطت الحكومة ومجلس الامة الاردني كل الحيطة عندما اعلنا على رؤوس الاشهاد وفي خطاب العرش الرسمي ان الوحدة لا تؤثر على حقوق عرب فلسطين في التسوية النهائية . فماذا بعد ذلك ؟

انا نناشد مصر ومن يسير في ركابها من الدول العربية تحكيم العقل ووضع مصلحة عرب فلسطين فوق كل اعتبار آخر .

واذا لم تكن مقتنعة بما نقول فلترسل وفودا رسمية وبرلمانية لتدرس بنفسها حقيقة الاوضاع في هذه الديار .

وبعد فليس عسيرا على الساسة العرب وهم الذين خبروا السياسة جيلا كاملا مفعما بجليل الاحداث التوصل الى حل يحفظ للعرب وحدتهم ويحافظ على روابط الالفة والمحبة بين شعوبهم ... وليس ذلك على المخلصين بكثير .

استغلال فرج الله

لا تزال شركة فرج الله تستغل جمهور القراء استغلالا شنيعا ، فاسعار المجلات والصحف المصرية فاحشة والاثمان في عمان والقدس مختلفة حسب مزاج الشركة وعلى كيفها .

فمتى تضع الحكومة حدا لهذا الاستغلال الذى يعود على خزينة الشركة ولا يستفيد منه الوكلاء او الباعة المساكين ؟ .

حادث النادي الفيصلي

كتب الينا السيد طلعت عبد الهادي عضو النادي الفيصلي بعمان يقول :

ذهب نادينا الى دمشق للعب مع نادي دمشق الاهلي في كرة القدم فلم يجد من يستقبله ، وعند ابتداء المباراة فوجئنا بالشتائم من جمهور المتفرجين وقد حدثت مشادة بين لاعبين سببها احد اعضاء فريق دمشق فانبرى عدد من المتفرجين يريدون الاعتداء على لاعبنا يساعدهم بعض افراد الجيش السوري مع الاسف كأنهم في معركة مع الاعداء ، والذي يحز في نفوسنا اننا اكرمنا افراد نادي دمشق حين حضورهم الى عمان فاقمنا لهم الحفلات وقدمنا كل ما نستطيع من معونة وخدمة .

ان الرياضي والجندي يجب ان يتحليا بالاخلاق والروح الرياضية ... اما الشتائم والسباب والبذاءة فلا تليق بالرياضيين .

للصحافة مكانتها وكرامتها

كثيرا ما اغفلت الحكومة وغيرها من الهيئات الاهلية والاجنبية دعوة الصحافة الى حفلاتها واجتماعاتها اما عن جهل او تجاهل ، وهذا لا يضير رجال الصحافة في شيء فعندهم الرد السريع على هذا بان يغفلوا نشر الاخبار

ان لدى ادارة الحكومة قوائم قديمة فيها اسماء كثيرة من «النكرات» الذين يدعون للحفلات بينما تخلو من اسماء الشخصيات الهامة ورجال الصحافة وغيرهم

وقد حدث ان القنصلية البريطانية في القدس اغفلت دعوة رجال الصحافة بمناسبة ميلاد جلالة ملك الانكليز فطلعت الصحف خالية من الاشارة اليها ، ولما عوتبت القنصلية على مسلكها هذا اعتذرت بانها اخذت اسماء المدعوين من الادارة وهو عذر غير مقبول ، ولا شك ان الادارة — ان صح هذا — ملومة كثيرا فان مكان رجال الصحافة يجب ان يكون في اول هذه القوائم التي اكل الدهر عليها وشرب ! .. فليفهم هذا من يعنيه الامر

تعيينات هيئة الغوث — بقية —

من كفاءتهم ونزاهتهم وتوصي بطرد ذلك النفر الذي اعيد للخدمة ليواصل سرقاته واستغلاله اضف الى هذا ان الشباب اللاجئين احق من غيرهم بالوظيفة لان مشاريع هيئة الغوث جاءت لخدمتهم وتعويضهم عما فقدوه .